مجلة

كلية الدراسات الإسلامية والعربية

إسلامية فكرية ثقافية محكمة

العدد

السادس عشر

١٤١٩ هـ

١٩٩٨ م

المحتـــــــويات

■ الافتتاحية ..... ٧ – ٨

بحـوث الشـريعة

■ اللاجئون والنازحون في الشريعة الإسلامية ..... ٩ – ٣٢

أ.د. محمد عقله

■ ترتيب نزول القرآن ..... ٣٣ – ٤٩

أ. د. محمد علي الحسن

■ شبهات حول تفسير الرازي «عرض ومناقشة» ..... ٥١ – ٧٣

د. عيادة بن أيوب الكبيسي

■ في مفهوم التكفير ..... ٧٥ – ١٠٥

د. خليل أبو رحمة

بحـوث اللغة العربية

■ البلاغة والنقد بين الاتصال والانفصال ..... ١٠٧ – ١٢٠

أ.د. مازن المبارك

■ العمل النحوي مشكلة ونظريات للحل ..... ١٢١ – ١٥٣

أ.د. فخر الدين قباوة

■ مقومات الدلالة النحوية: قراءة في بعض الخصائص ..... ١٥٥ – ١٨٧

د. رشيد أحمد بلحبيب

■ المعاضلة بين القراءة القرآنية والحديث الشريف في «النبيء» ..... ١٨٩ – ٢١٣

د. عبداللطيف محمد الخطيب

■ أبنية الأسماء واتجاهات التأليف فيها ..... ٢١٥ – ٢٢٨

د. ظافر يوسف

أبنية الأسماء واتجاهات التأليف فيها

د . ظافر يوسف

قسم اللغة العربية . جامعة حلب

ملخص البحث

يدور هذا البحث حول اتجاهات التأليف في أبنية الأسماء ؛ ويعرض لموضوع أهمية الاسم في بناء الجملة العربية، والمرتبة التي يحتلها بين أقسام الكلام، ويبيِّن أنَّ اهتمام القدماء بالتأليف في أبنية الأسماء كان متأخراً . ثم يشير إلى الاتجاهات التي مرَّ بها التأليف في موضوع أبنية الأسماء؛ فمن اتجاه يرمي إلى حصر أوزان الأسماء في اللغة العربية وإحصاء عددها والتمثيل لكل وزن منها، إلى اتجاه آخر يهدف إلى جمع طائفة خاصة من الأوزان التي يتعدَّد ضبطها ويتفق معناها، أو يتفق وزنها ويختلف معناها، إلى اتجاه ثالث يسعى إلى حصر مفردات اللغة العربية بوساطة الأوزان وهو ما يُطلق عليه اسم معاجم الأبنية، إلى اتجاه رابع يُعنى ببناء واحد من أبنية الأسماء فيجمع كلّ الألفاظ التي تقع تحته .

ويخلص البحث إلى أن هذه الاتجاهات كانت متداخلة بعد أن يشير إلى أشهر الكتب والمصنَّفات التي تمثِّل كلَّ اتجاه .

اللغة العربية من اللغات التي كثرت فيها اتجاهات التأليف في شتى أنواع العلوم ، حيث لم يترك أجدادنا العرب شيئاً بدا لهم هاماً إلا قالوا فيه كلمتهم وخصُّوه بما يستحق من التأليف والتصنيف إلى أن تجمَّع لدينا كمٌّ هائل من الكتب والمصنفات التي تشكل تراثاً قلَّ نظيره في اللغات الأخرى .

ويعد اتجاه التأليف في أبنية الأسماء أحد هذه الاتجاهات المتميزة، وذلك لأن الاسم هو الركن الأساسي في الجملة العربية، وهو على أوزان متعددة تمتدّ من الثلاثي المجرد إلى نهاية ما يبلغه الخماسي بالزيادة . وقد عرَّفه النحاة بأنه «كلمة تدلُّ على معنى في نفسها غير مقترنة بزمان محصل »[1] . وإنَّما

(١) . الأمالي الشجرية ٢٩٣/١ ، وانظر المفصَّل للزمخشري ص ٦ . «وإنما وصفوا الزمان بمُحصَّل ليدخلوا في الحدّ أسماء الفاعلين وأسماء المفعولين والمصادر لأنها تدلّ على زمان مجهول: ألا ترى أنك إذا قلت: ضربي زيداً ضرباً شديداً احتمل أن يكون الضرب قد وقع، وأن يكون متوقَّعاً وأن يكون حاضراً».

قالوا تدلّ على معنى في نفسها تحرزاً من الحرف لأنَّ الحرف يدلّ على معنى غيره، وقالوا غير مقترنة بزمان تحرزاً من الفعل لأنَّ الفعل وُضع ليدلَّ على زمان محدد، فقولهم «زَيْدٌ» ، « رَجُلٌ» ، «فَرَسٌ» أسماء تدلّ على مسمّيات تقع تحتها دلالة غير مقرونة بزمان معين ، فهذه الأسماء تحمل المعنى نفسه في كل زمان أو مكان من غير لبس أو غموض .

ولقد اهتمَّ الأقدمون منذ وقت مبكر بموضوع الاسم في مباحثهم النحوية والصرفية، لأنه قسيم الفعل، وحدَّدوا مرتبته بين أقسام الكلام ، فهو يحتلّ عندهم المرتبة الأولى ويتقدَّم على الفعل ، لأنَّ الفعل لا يوجد إلا به . يقول سيبويه : « واعلم أنّ بعض الكلام أثقل من بعض، فالأفعال أثقل من الأسماء لأنَّ الأسماء هي الأولى، وهي أشدُّ تمكناً . ألا ترى أنَّ الفعل لابدَّ له من الاسم وإلاَّ لم يكن كلاماً، والاسم قد يستغني عن الفعل ، تقول : اللّه إلهُنَا، وَعبْدُ اللّهِ أَخُونَا» [1] .

وإلى ذلك ذهب أبو القاسم الزجَّاجي المُتوفَّى سنة ٣٣٧هـ أيضاً عندما قال : « وجه ثقل الفعل وخفة الاسم أنّ الفعل إذا ذُكر لم يكن بُدّ من الفكر في فاعله، لأنَّه لا ينفكُّ منه، ويستحيل وجوده من غير فاعل ؛ وإنَّما خفَّ الاسم لأنه لا يدلّ إلاَّعلى المُسمَّى الذي تحته، وثقل الفعل لدلالته على الفاعل، والمفعول والمفعولَيْن والثلاثة والمصدر والظرفين من الزمان والمكان والحال، وما أشبه ذلك» [2]

وإذا كان للاسم في اللغة العربية هذه المنزلة عند الأقدمين، فقد كان من الواجب عليهم أن يعكسوا هذه المنزلة إلى مؤلَّفات مستقلة يضمنونها خصائصه، وأبنيته ودلالاتها، كما فعلوا ذلك في قسم الأفعال، حيث تطالعنا كتب التراجم وفهارس المخطوطات بأسماء عشرات الكتب التي تحمل اسم الأفعال وأبنيتها منذ مطلع القرن الثالث الهجري [3]؛ في حين لا نجد مثل هذا الاهتمام

(١) الكتاب ١/٢٠. ٢١ ، وانظر المقتضب / للمبرد ١/٢٥٧.

(٢) الإيضاح في علل النحو ص ١٠٠. ١٠١، وانظر ص ٦٧. ٦٨ ، ٨٣. ٨٤ منه أيضاً. وانظر كذلك المنصف ١/٥٧، وأسرار العربية ص ١٧.

(٣) . ألف فيها قطرب (. ٢٠٦هـ) والفراء (. ٢٠٧هـ) وأبو عبيدة (. ٢١٠هـ) والأصمعي (. ٢١٣هـ) وأبو زيد الأنصاري (. ٢١٥هـ) وأبو عبيد القاسم بن سلام (.٢٢٤هـ) وأبو محمد عبدالله بن محمد التوزي (.٢٣٣هـ) وأبو حاتم السجستاني (. ٢٥٠هـ تقريباً) وأبو العباس الأحول (تلميذ ابن الأعرابي) والزجّاج (.٣١١هـ). وابن دريد (. ٣٢١هـ) وابن درستويه (. ٣٤٧هـ) وأبو علي القالي (.٣٥٦هـ) وابن القوطية (.٣٦٧هـ) وأبو مروان عبدالملك بن طريف الأندلسي (تلميذ ابن القوطية. ٤٠٠ هـ تقريباً) وأبو عثمان سعيد بن محمد المعافري السرقسطي (. ٤٠٠هـ) وأبو منصور محمد بن علي بن عمر بن الجيّضان (كان حيّاً عام ٤١٦هـ) وأحمد بن عبدالله. ابن أحمد (.٤٣٢هـ) وأبو القاسم علي بن جعفر السعدي اللغوي المعروف بابن القطاع (٥١٥هـ) وأبو عبدالله محمد بن يحيي بن هشام الزنصاري الخزرجي الأندلسي (٦٤٦هـ): بالإضافة إلى ما ورد في المجاميع اللغوية من حديث مسهب عن الأفعال وأبنيتها كالغريب المصنف لأبي عبيد الهروي (.٢٢٤هـ) وإصلاح المنطق لابن السكيت (. ٢٤٤هـ) وأدب الكاتب لابن قتيبة (. ٢٧٦هـ) والمخصص لابن سيده (. ٤٥٨هـ). يُرجع إلى كتاب المعجم العربي، نشأته وتطوره / لحسين نصار ص ١٨٠. ١٨٩ ، وإلى مقدمة محقق كتاب الأفعال / لأبي عثمان السرقسطي ص ٨ وما بعدها.

في أبنية الأسماء إلاّ في وقت متأخر . فأوّل مصنف مستقلّ وصلنا وقد حمل اسم أبنية الأسماء يعود إلى القرن السادس الهجري، وهو كتاب أبنية الأسماء والمصادر لابن القطاع الصقلي (٥١٥هـ)[١]، وربّما كان الكتاب الوحيد الذي حمل اسم أبنية الأسماء في تاريخ اللغة العربية. ولعلّ السبب في كثرة إقبال علماء اللغة على التأليف في أبنية الأفعال ما يتمتّع به الفعل من قابلية التصرف ومرونة التعبير عن الأفكار، لأنه الأداة التي تصور النشاط والحركة بالإضافة إلى فكرة الزمن التي يحملها في صيغه وأبنيته، كما أن قلة عدد أبنيته وغزارة المعاني التي يحملها في الزيادات التي تلحق أوزانه المختلفة تعطيانه رجحاناً على الأسماء .[٢] فكلّ هذه الأمور تبرز فضل الأفعال، ويؤيد ذلك ما قاله ابن القوطية في حديثه عن الأبنية : « واعلم أنّ الأفعال مباني أكثر الكلام، وبذلك سمّتها العلماء الأبنية، وبعلمها يُستدلّ على أكثر علم القرآن والسنّة، وهي حركات متقضيات، والأسما غير الجامدة والأصول كلها مشتقات منها . »[٣]

فلهذه الأسباب مجتمعه فضّل العلماء التصنيف في أبنية الأفعال، ومن هنا كان الإقبال على وضع المؤلفات المستقلة في أبنيتها ، والتي فاقت ما صُنّف في أبنية الأسماء كثيراً .

التأليف فيها واتجاهاته :

شغلت فكرة الأبنية بال المشتغلين في علوم اللغة العربية منذ حقبة مبكرة من الزمن . ولمّا كانت أبنية الأسماء وأبنية الأفعال هي مادّة التصريف والاشتقاق، فقد ظفرت هذه الأبنية باهتمام علماء اللغة والنحو والصرف ولقيت عناية فائقة في مصنفاتهم اللغوية وتآليفهم النحوية والصرفية .

وكان لأبنية الأسماء نصيب غير قليل من هذه المؤلفات ـ وإن لم يرق إلى مستوى أبنية الأفعال ـ فقد بدأ التفكير فيها على صورة حصر لأشكالها، والتمثيل لكل منها . وقد تمّ ذلك علي

(١). مخطوط في دار الكتب المصرية برقم ٦١١١هـ. وسننتهي إن شاء الله قريباً من تحقيقه، وعنوانه الكامل:
«كتاب أبنية الأسماء الثنائية المجرّدة والمزيدة والثلاثية المجردة والمزيدة والرباعية المجردة والمزيدة والخماسية المجردة والمزيدة والمصادر الثلاثية والرباعية والمزيدة على غاية الاستيفاء والنظام ونهاية الاستقصاء والتمام».

(٢). جملة أبنية الأفعال كلها على ما ذكره النحويون أربعة وثلاثون بناء: ثلاثة منها للثلاثي المجرد، واثنا عشر للثلاثي المزيد فيه، وواحد للرباعي المجرد، وثلاثة للرباعي المزيد فيه، وخمسة عشر بناد للمزيد الملحق بالرباعي.
راجع كتاب الاستدراك علي سيبويه ص ٤٠، وكذلك كتاب الممتع في التصريف ص ١٦٦ . ١٧٩، وكتاب بغية الآمال في معرفة مستقبلات الأفعال ص ٧٥. هذا في حين بلغ عدد أبنية الأسماء على ما ذكر ابن القطاع أكثر من ألف وخمسمائة بناء. انظر الورقة الثانية من مخطوط أبنية الأسماد والمصادر.

(٣). كتاب الأفعال لابن القوطية ص ١. (المقتضيات : يقال تقضّى الشيء، إذا فنى وانقطع).

أيدي النحاة، وكان سيبويه أول من ذكرها وحاول إحصاءها في كتابه إذ أورد للأسماء وحدها ثلاثمائة وثمانية أبنية من ثلاثي ورباعي وخماسي موزعة على المجرد والمزيد [١].

وقد تتابع العمل بعد سيبويه في موضوع أبنية الأسماء، وتدفق السيل الغزير من المؤلفات التي تحمل في أبوابها الشيء الكثير عن الأبنية ودلالاتها، والأوزان وأعدادها؛ ولكنَّ أغلب هذه المؤلفات لم تصل إلى مرحلة اتِّخاذ الطريق الخاص بها، ولم تستطيع أن تكوِّن اتجاهاً مُستقلاً لها، فبقيت أبنية الأسماء أو بعض صيغها على الأقل تُعالج ضمن كتب النحو والصرف، وأحياناً كثيرة في إطار المعاجم أو كتب الموسوعات اللغوية .

ومما يلاحظ على هذه الكتب والمؤلفات أنها لم تكن تتبع منهجاً واضحاً في معالجة أبنية الأسماء فقد تعددت أساليبها وتنوَّعت سبل عرضها، فبعض العلماء ولا سيما النحاة والصرفيون كانوا يلجؤون إلى حصر أوزان الأسماء وجمع القوالب التي تُبنى عليها كلمات اللغة وألفاظها، مع التمثيل لها، ثم إحصاء عددها كما فعل سيبويه وفريق من النحويين. [٢]

أما البعض الآخر فقد كان يوظفها في خدمة المباحث النحوية والصرفية؛ هكذا أقام النحاة مثلاً صرح مبحث المشتقات وعملها على أساس الصيغ والأوزان . [٣]

كما استخدموا بعض الصيغ والأوزان في مسألة مالا ينصرف من الأسماء، فقرروا أنّ الأعلام التي على وزن «فُعَل»، نحو : عُمَرَ ومُضَر وهُصَر... تُمنع من الصرف؛ وكذلك الأسماء التي تأتي نكرة على صيغ منتهى الجموع، نحو: مَسَاجِد ومَدَارس ومَصَابيح ومَفَاتِيح... فإنّها لا تُصرف أيضاً. وكذا الأمر في الصفات التي ترد على وزن أَفْعَل مما مؤنثه فَعْلاء، نحو: أَحْمَر . حَمْرَاء وأَشْقَر . شَقْرَاء ... وعلي وزن فَعْلان مما مؤنثه فَعْلَى، نحو: غَضْبَان . غَضْبَى، وعَطْشَان . عَطْشَى ... فهي تُمنع من الصرف إذا لم تكن معرَّفة بالألف واللام أو بالإضافة... إلى آخر ما هنالك من المباحث والأساليب التي تقوم على فكرة الوزن وتعالج في كتب النحو.

وعُنى فريق ثالث منهم بصيغها القياسية والسماعية وطُرُق اشتقاقها والمعاني التي تدلّ عليها. فبحث مثلاً في الأوزان التي تأتي عليها جموع التكسير وفي كونها من جموع القلة أو

(١). انظر الكتاب ٤/٢٤٢ . ٣٠٣ .

(٢). انظر الكتاب ٤/٢٤٢ . ٢٧٨ ، و٤ /٢٨٨ . ٢٩٩، و ٤/٣٠١ . ٣٠٣ ، والأصول في النحو ٣/١٧٩ . ٢٢٥، والممتع في التصريف ص ٦٠ . ١٦٥، ومخطوط شرح التسهيل / لأبي حيان النحوي ص ١٤٩ . ١٩٩، والمزهر ٢/٤ . ٣٦.

(٣) . انظر على سبيل المثال الكتاب ١/١٠٨ . ١١٨، والمقتضب ٢/١١٣. ١١٩، و٤ /١٤٨ . ١٦٥، والأصول في النحو ١/١٢٢ . ١٣٦.

الكثرة، وبيَّن : متى تكون قياسية؟ وما هي الصيغ السماعية في ذلك؟ وعرض لأبنية التصغير أيضاً، فذكر أغراضه وأبنيته كما فصَّل الحديث في أبنية المصادر والمشتقات وفي طريقة صياغة اسم الفاعل واسم المفعول، والصفة المشبهة باسم الفاعل، واسم التفضيل، واسمي الزمان والمكان، واسم الآلة، وصيغ المبالغة وغير ذلك من الصيغ القياسية والأوزان الصرفية التي تزخر بها كتب النحو والصرف.

أما اللغويون فقد اهتموا بموضوع الأبنية اهتماماً لا يقلّ عن اهتمام النحاة والصرفيين، وأولوها عناية خاصة فتشعبت مسالكهم، وأخذت أبنية الأسماء في مصنفاتهم أشكالاً متعددة، فذهب بعضهم إلى جمع الألفاظ والكلمات التي يرد فيها وزنان مختلفان أو أكثر مع اتفاق المعنى، كقولهم : فَعْل وفِعْل بفتح الفاءِ وكسرها، نحو : حَجْرُ الإنسان وحِجْرُه، ورَطْلٌ ورِطْلٌ [1]، وكقولهم: فُعْلٌ وفَعَلٌ بضم الفاء وسكون العين وبفتحهما جميعاً، نحو: بُخْل وبَخَل، وحُزْن وحَزَن، وعُجْم وعَجَم [2]. وكذلك قولهم: فِعَالٌ وفُعَالٌ وفَعَال (بمعنى واحد)، نحو: قصَاص الشَّعَرِ وقُصَاصُهُ وقَصَاصُهُ، وزِجَاجُ القَدَحِ وزُجَاجُهُ وزَجَاجُهُ... [3].

وهذا الضرب من البحث هو ما يُعرف باسم اللغات في الألفاظ، وقد خصَّه أصحاب المجاميع اللغوية كابن السكيت وابن قتيبة وابن سيده وغيرهم بأبواب كثيرة تشمل القسط الأكبر من مصنفاتهم.

واتجه آخرون إلى تأليف معاجم مستقلة بالأبنية، كان لأبنية الأسماء فيها الحظ الأوفر. فقد عمدوا إلى جمع ألفاظ اللغة العربية وكلماتها عامة، ثم قاموا بتوزيعها على أبنية محددة وأوزان متتالية في الأسماء والأفعال، متَّبعين في ذلك نظاماً معيناً، فكانت معاجمهم هذه تتسم بصفتين أساسيتين هما : الشمول والرتيب [4].

ولم يقف اللغويون عند هذا الحد من التأليف، فقد قادهم ولعهم في دراسة الأبنية إلى العناية ببعض الأبنية دون بعض، فأتعبوا أنفسهم في حصر الألفاظ التي تقع تحتها. ومن هنا كانت الرسائل الصغيرة التي تعالج بعض الصيغ وتجمع ألفاظها، وكانت كتب المقصور والممدود

(١). أدب الكاتب ص : ٤٢٣.
(٢). المصدر نفسه ص ٤٢٥.
(٣). المخصص ١٥ /٨٧.
(٤). ديوان الأدب ١/٤٠.

وكتب المذكر والمؤنث وكتب المثلّثات وغير ذلك من المصنفات التي تقوم على فكرة الوزن، وتتخذ من بناء الكلمة وشكلها مرتكزاً تستند إليه.

ومن هذا كلّه يتبيَّن لنا مقدار العناية التي حظيت بها أبنية الأسماء، ويظهر بوضوح الحيِّز الكبير الذي شغلته في الكتب والتآليف المختلفة على الرغم من أنها لم تستقلّ بمصنفات خاصة بها.

ونستطيع أن نلاحظ بوضوح أربعة اتجاهات مرَّ بها التأليف في موضوع أبنية الأسماد ولكنها متداخلة لأن الحدود التي يمتد إليها كل اتجاه سرعان ما تتقاطع مع حدود الاتجاه الآخر. غير أن تسليط الأضواء على بعض الكتب والمؤلفات التي تمثل هذه الاتجاهات كافٍ لأن يمدَّنا بصورة واضحة عنها. وهذه الاتجاهات هي:

أولاً: اتجاه يرمي إلى حصر أوزان الأسماء في اللغة العربية وإحصاء عددها والتمثيل لكل وزن منها. ويظهر هذا الاتجاه بوضوح في كثير من كتب النحو والصرف وفي بعض كتب اللغة. وقد بدأ التأليف فيه منذ القرن الثاني للهجرة واستمر حتى القرن العاشر تقريباً. وأشهر الكتب التي تمثّل هذا الاتجاه هي:

- الكتاب / لسيبويه، مطبوع بتحقيق عبدالسلام هارون (الجزء الرابع ص ٢٤٢ . ٣٠٣).
- الأصول في النحو/ لأبي بكر محمد بن السرّاج، مطبوع بتحقيق د. عبدالحسين الفتلي (الجزء الثالث ص ١٧٩ . ٢٢٥).
- شرح كتاب سبويه/ لأبي سعيد السيرافي (القسم المطبوع) بتحقيق د. عبدالمنعم فائز طبعة دار الفكر بدمشق ١٩٨٣ (ص٥٨٩ . ٦٧٢).
- ليس في كلام العرب / لابن خالويه، مطبوع بتصحيح وشرح أحمد الشنقيطي، مطبعة السعادة بمصر، ط١عام ١٣٢٧هـ.
- الاستدراك على سيبويه/لأبي بكر الزبيدي، مطبوع بتحقيق أغناطيوس كويدي.
- أبنية الأسماء والمصادر/ لابن القطاع، مخطوط في دار الكتب المصرية برقم ٦١١١هـ.
- المفصَّل في علم العربية/ للزمخشري ، طبعة دار الجيل ببيروت (آخر قسم الأسماء ص ٢٤٠ . ٢٤٣).

. سفر السعادة وسفير الإفادة / للسخاوي، مطبوع بتحقيق محمد أحمد الدالي (مطبوعات مجموع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٣).

. شرح المفصَّل/ لابن يعيش، مطبوع (الجزء السادس ص ١١٢ . ١٤٣).

. الكافي في شرح الهادي (قسم الصرف) / لأبي المعالي الزنجاني، مخطوط رسالة ماجستير مقدَّمة لكلية الآداب بجامعة عين شمس عام ١٩٧٥م. بتحقق حسن هنداوي.

. الممتع في التصريف/ لابن عصفور، مطبوع بتحقيق د. فخر الدين قباوة (الجزء الأول ص ٦٠ . ١٦٥).

. ارتشاف الضرب من لسان العرب/ لأبي حيان النحوي، مطبوع بتحقيق. د مصطفى أحمد النماس (الجزء الأول ص ١٧ . ٧٥ . ٢٩٦ . ٣٠٢).

. شرح التسهيل/ لأبي حيان النحوي، مخطوط في المكتبة الأحمدية بحلب برقم ٨٩٣ (المجلد الخامس منه، ص ١٤٩ . ١٩٩).

المُبدِع في التصريف / لأبي حيان النحوي، مطبوع بتحقيق د. عبدالحميد السيد طلب، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت ط ١ عام ١٩٨٢، من صفحة ٥٥ . ١٠٠.

. المُزهر في علوم اللغة/ للسيوطي، مطبوع بتحقيق محمد أحمد جاد المولى وآخرين (الجزء الثاني من صفحة ٤ . ٣٦).

. همع الهوامع / للسيوطي، طبعة دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، بلا تاريخ (الجزء الثاني منه ويُنظر فيه كتابا الأبنية والتصريف).

فأكثر هذه الكتب والمصنفات تشتمل على أبواب محددة وفصول مختلفة تنهج فيها طريقة سرد الأبنية والتمثيل لها .

ويُضاف إليها مجموعة أخرى من كتب النحو والصرف التي عرضت لهذا الموضوع بشكل جزئي ولم تستقص البحث فيه، في صورة تعداد لأبنيتها، من مثل : تصريف المازني، والمقتضب للمبرد، والمنصف لابن جني، والشافية لابن الحاجب، وشرحها لرضيٍّ الدين الاستراباذي وغير ذلك من كتب النحو والصرف التي تكاد لا تخلو صفحة من صفحاتها من الإشارة إلى بعض أبنية الأسماء .

ثانيا : اتجاه يهدف إلى جمع طائفة خاصة من الأوزان التي يتعدد ضبطها ويتفق معناها، أو يتفق وزنها ويختلف معناها، وغالباً ما يأخذ هذا الاتجاه شكل العناية بصيغتين اثنتين من صيغ الأسماء أو أكثر من ذلك وهو ما يُطلق عليه اسم اللغات في الألفاظ .

ويظهر هذا الاتجاه واضحاً في كتب الموسوعات اللغوية التي بدأ التأليف فيها في القرن الثالث الهجري . ولعلَّ أبا عبيد الهروي (. ٢٢٤هـ)كان من أوائل الذين طرقوا هذا الميدان، فخصص لأمثلة الأسماء باباً يشغل أكثر من خمسين صفحة في مصنفه الموسوم باسم « الغريب المصنَّف في اللغة» [١]، ثم تتابع التصنيف في هذا الضرب من البحث ولكنه لم يستمر طويلاً .

وربما كان ابن سيده (.٤٥٨ هـ) آخر من عرض لهذا الموضوع، ولا نكاد نجد من بعده أحداً ممن أتى بجديد في هذا الاتجاه . وأهمّ المؤلفات التي تمثل هذا الاتجاه هي [٢] :

. الغريب المصنَّف في اللغة / لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي، مطبوع بتحقيق محمد المختار العبدي (كتاب أمثلة الأسماء منه) .

. إصلاح المنطق / لابن السكيت، مطبوع بتحقيق محمد محي الدين عبد الحميد (القسم الثاني من كتاب الأبنية) .

. المنتخب والمجرد في اللغة / لعلي بن الحسن الهنائي المعروف بكراع النمل، مخطوط في دار الكتب المصرية برقم ٨٥٨ لغة .

. جمهرة اللغة / لابن دريد، مطبوع بعناية محمد السورتي والمستشرق كرنكو (الجزء الثالث منه).

. المخصص / لابن سيده، مطبوع (السفر الخامس عشر منه) .

هذا بالإضافة إلى بعض الكتب الأخرى من مثل : الفصيح لثعلب ، وشرحه التلويح للهروي، والاقتضاب في شرح أدب الكاتب لابن السيد البطليوسي، وغير ذلك ... [٣] .

فهذه الكتب بما تحمله من أبواب في الأبنية تقدم إلينا مادة وفيرة في موضوع أبنية الأسماء وتزوّدنا في كثير من الأحيان بمعلومات غزيرة عن بعض أمثلة الأسماء ومعانيها .

(١) . انظر الغريب المصنف ٢/٥١٣ . ٥٦٦.

(٢) . انظر : المعجم العربي ، نشأته وتطوره ١/١٩٠ . ١٩٧ ففيه توضيحات حول منهج أكثر هذه الكتب.

(٣) . الفصيح وشرحه المسمّى التلويح في شرح الفصيح، مطبوع بعناية محمد عبدالمنعم خفاجي، المطبعة النموذجية بمصر، ط ١ عام ١٩٤٩، والاقتضاب لابن السيد البطليوسي، مطبوع في بيروت، دار الجيل عام ١٩٧٣.

ثالثاً : اتجاه يسعى إلى حصر مفردات اللغة العربية وألفاظها بوساطة الأبنية والأوزان، وهو ما يُطلق عليه اسم معاجم الأبنية . وتقوم فكرته على جمع الكلمات العربية في الأسماء والأفعال وتقسيمها إلى أبواب أو كتب ، مثل : كتاب السالم . المضاعف . المثال . ذوات الثلاثة (الأجوف) . ذوات الأربعة (الناقص) . الهمز ؛ ثم استقصاء الكلمات التي تكون على وزن واحد وترتيبها بحسب حروف الهجاء تحت اسم البناء الذي يخصها سواء أكانت في الأسماء أم في الأفعال .

ولم يبدأ التأليف في هذا النوع من المعاجم إلاّ في فترة متأخرة تعود إلى القرن الرابع الهجري، ويُعدّ أبو إبراهيم الفارابي أوّل من ابتدع هذا النظام من المعاجم وذلك في معجمه المسمّى ديوان الأدب [1]، الذي جمع فيه للمرة الأولى بين كتب الأفعال والمصادر والأسماء معتمداً في ذلك علي نظام الأبنية . وقد تأثر من أتى بعده من أصحاب كتب الأبنية بالطريقة التي اتّبعها في معجمه، مثل [2] :

. مقدمة الأدب/ للزمخشري، مخطوط في دار الكتب المصرية برقم ٢٧٢ لغة (وهو غير كامل في نسخة واحدة وإنّما يوجد منه نسخ عدّة يكمل بعضها بعضاً) .

. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم/ لنشوان بن سعيد الحميري (. ٥٧٣هـ) مخطوط في دار الكتب المصرية برقم ٣٠ لغة (وقد طُبع منه جزآن في مصر صدرا عن مطبعة الحلبي ووصلا إلى آخر حرف الشين) .

ولم يقف أثر الفارابي عند المعاجم العربية الخالصة، بل تعدّاها إلى غيرها من اللغات، فنجد بعضاً من المعاجم والكتب في اللغتين التركية والفارسية قد احتذت نظام الفارابي في الأبنية احتذاء يكاد يكون كاملاً، ومنها [3] :

. ديوان لغات الترك/ لمحمود بن الحسين الكاشغري (. ٤٦٦هـ)، مطبوع في دار الخلافة العلية ١٣٣٣هـ .

(١) . طُبع هذا المعجم بتحقيق الدكتور أحمد مختار عمر في أربعة أجزاء صدرت في القاهرة تباعاً في الأعوام ١٩٧٤/١، ١٩٧٥/٢، ١٩٧٦/٣، ١٩٧٧/٤.

(٢) . انظر : المعجم العربي، نشأته وتطوره ٢٠٣/١ . ٢٠٥، وسلسلة المقالات التي كتبها الدكتور أحمد مختار عمر في مجلة اللسان العربي، المجلد التاسع ج١/١٣٣ . ١٥٦، والمجلد الثامن عشر ج١/٥١ . ٥٤، فإننا نجد فيها توضيحات حول هذه الكتب وطريقة عرضها.

(٣) . انظر مجلة اللسان العربي ، المجلد التاسع ج١/١٥٠ . ١٥٦، والمجلد الثامن عشر ج ١/٥٥ . ٦٧، حيث نجد مقارنة بين هذه الكتب وبين ديوان الأدب للفارابي.

. مصادر الزوزني / لأبي عبد الله الحسين بن أحمد الزوزني (٤٨٦هـ)، مخطوط في دار الكتب المصرية برقم ٥٨ مجاميع(وهو معجم عربي. فارسي) .

. تاج المصادر / لأبي جعفر أحمد بن علي بن محمد المقري البيهقي المعروف ببو جعفرك (ـ٥٤٤هـ)، مطبوع في الهند عام ١٣٢٠هـ (وهو معجم عربي فارسي) .

رابعاً : اتجاه يُعنى ببناء واحد من أبنية الأسماء، فيجمع كل الألفاظ التي تقع تحته، وهو أشبه ما يكون بالرسائل اللغوية الصغيرة. وقد بدأت ملامح هذا الاتجاه بالظهور في القرن الرابع الهجري بعد أن فرغ العلماء من جمع اللغة وحصرها، وانصبَّ همّهم على الإحصاء والتقصّي في جمع المفردات حتى تسهل الإحاطة ويثبت التفوّق عند المناظرة .

ولعل في مساءلة أبي علي الفارسي للمتنبي عن عدد الجموع التي جاءت علي وزن «فِعْلَى» ، وفي إجابة المتنبي علي الفور : حِجْلَى وظِرْبَى ... [١] خير شاهد على ذلك . ولقد اشترك النحاة واللغويون في التأليف في هذا الاتجاه، فعالجوا عشرات الأبنية من الأسماء ضمن مصنفاتهم وتآليفهم معتمدين في ذلك سبيلَ الإحصاءِ والتّعداد، ويتجلى هذا بوضوح من خلال المثال التالي : قال أبو علي القالي : « لم يأتِ من فُعَال جمعاً إلاَّ أحرف قليلة جداً مثل رُبَابٍ جمع رُبَّى وهي الحديثة النِّتاج، ونَعَم جُفَال أي كثيرة، وفُرَار جمع فَرِير وهو ولد البقرة، ونَعَم كُثَاب وهي الكثيرة،وبُرَاء جمع بَرِئ » [٢] .

وقال أبو القاسم الزجاجي : « لم يجئ في كلام العرب من الجموع على فُعَال إلاَّ ستة أحرف، من ذلك قولهم : ظِئْرٌ وظُؤَار للمُرضعة من الناس والإبل ، وعَنْزٌ رُبَّى وأعنز رُبَاب : حديثة النتاج، وتَوْءَم وتُؤَام، وفَرِيرٌ وفُرَار : لولد البقرة» [٣] .

وقال ابن خالويه : « لم يُجمع على فُعَال إلا نحو عشرة أحرف ... أثبت ما ذكره الزجاجي وزاد عليه : نُذَال جمع نَذْل، ورُذَال جمع رَذل، وثُنَاء جمع ثَنْي وهو الولد الذي بعد البِكْر، وبُسَاط جمع

(١) . نزهة الألباء (ضمن ترجمة أبي الطيب المتنبي) ص ٢٢٢.
ووفيات الأعيان (ضمن ترجمة المتنبي أيضاً) ١٠٢/١.
(٢). الأمالي / للقالي ٢٩٤/٢. والنَّعَم: المال السائم، وأكثر ما يقع هذا الاسم على الإبل.
(٣). أمالي الزجاجي ص ١٢٩.

بُسْط وهي الناقة إذا كانت غزيرة اللبن [١] .

وقد نالت هذه الطريقة من البحث إعجاب الزمخشري ، فنظم في ذلك أبياتاً ضمَّنها هذه الكلمات بعد أن زاد عليها مثالاً وهو عُرَام بمعنى العُرَاق، فقال [٢]:

ما سَمِعْنَا كَلِماً غيرَ ثمان ... هُنَّ جَمْعٌ وهي في الوزنِ فُعَال

فَـرُبَـابٌ وفُـرَارٌ وتُـؤَامٌ ... وعُـــرَمٌ وعُـــرَاقٌ ورُخَـــال

وظُؤَارٌ جَمْعُ ظِئْرٍ وبُسَاطٌ ... جمعُ بُسْطٍ، هكذا فيما يُقَالُ

فحصل من مجموع ما ذكروه أربع عشرة كلمة . وقد ذيَّل السيوطي ما فات الزمخشري نظماً فقال [٣] :

ولقد زِيدَ ثُنَاءٌ وبُرَاءٌ ... ونُذَالٌ ورُذالٌ وجُفَالُ

وكُبَابٌ في كبابي ليس مع كُتُبِ القالي فهيَّا يا رِجالُ

ومن هذا المثال يتبين لنا مقدار ولع العلماء في حصر المفردات وشدة حرصهم على جمع كلّ الكلمات التي تقع تحت بعض الأبنية . ونستطيع بالرجوع إلى كتب الأمالي وبعض المصنّفات اللغوية ولا سيما كتاب المزهر منها، أن نجد الكثير من هذه الأحاديث التي تأخذ طابع الإحصاء والتقصّي في حصر جميع المفردات التي تخصّ بعض الأبنية .

غير أن العلماء لم يكتفوا بهذا الحد من المعالجة في مصنفاتهم، فخصوا بعض صيغ الأسماء بمؤلفات مستقلة نذكر منها :

. كتاب المقتضب في اسم المفعول من الثلاثي المعتلّ العين/ لابن جني (.٣٩٢هـ)، مطبوع بتحقيق المستشرق إدكار بروبيستر في مدينة لايبزغ عام ١٩٠٣ .

. كتاب ما جاء من المبني على فَعَالِ، لعلي بن عيسى الربعي (.٤٢٠هـ) [٤]

. كتاب ما بنته العرب على فَعَالِ، لرضي الدين الصغاني (.٦٥٠هـ)، مطبوع بتحقيق الدكتور عزة حسن في دمشق عام ١٩٦٤ (من مطبوعات المجمع العلمي العربي) .

. كتاب يَفْعُول، لرضيّ الدين الصغاني أيضاً، مطبوع بتحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي في العراق. البصرة، وكان قد نُشِر في تونس عام ١٣٤٣هـ بتحقيق حسن حسني عبد الوهاب .

(١). ليس في كلام العرب ص ٢٣.
(٢). المُزهر ٢/٧٢.
(٣). المزهر ٢/٧٢. ٧٣.
(٤). انظر معجم الأدباء ١٤/٧٩.

. كتاب الانفعال، له أيضاً [١]، ومنه نسخة مخطوطة في دار الكتب المصرية برقم ٤١٤ لغة، ونسخة أخرى في مكتبة داماد زاده باستنبول .

. كتاب نُقْعَة الصَّدْيَان فيما جاء علي وزن فَعْلان، له أيضاً [٢]، وهو مخطوط في دار الكتب المصرية ، ومنه نسخة أخرى في مكتبة داماد زاده باستنبول .

. كتب أخرى للصغاني، وهي : كتاب الافتعال [٣]، وكتاب فَعْلان [٤] ، وكتاب المَفعْول [٥] .

. رسالة في بعض الصيغ تشتمل على (فَعِيل وفَعُول) لابن مالك [٦]، وهي مخطوطة في دار الكتب الظاهرية بدمشق (تحت الرقم ١٥٩٣) . وثمة رسائل أخرى أخرى كثيرة تقترب من هذا الاتجاه في في معالة بعض أبنية الأسماء، مثل كتب المقصور والممدود، وكتب المذكر والمؤنث وغيرها، ولكنها تخرج عن موضوع بحثنا هذا، لأن اهتمامها ينصب بالدرجة الأولى على نوع الكلمة لا على وزنها وصيغتها .

ونودّ أن نشير هاهنا إلى أنه قد وصلت إلينا بعض أسماء الكتب التي تحمل اسم الأبنية والأوزان، ولكننا لا نعرف عنها شيئاً، ولا ندري إلى أي اتجاه تنتمي، ولهذا السبب لم نخصها بالذكر، ونكتفي بالإشارة إلى بعضها وهي :

. كتاب حد الأبنية، للفراء (٢٠٧ هـ) [٧]

. كتاب الأبنية ، للجرمي (. ٢٢٥هـ) [٨]

. كتاب الزيادة المنتزعة من سيبويه، للمبرد محمد بن يزيد (٢٨٥.هـ) [٩]

. كتاب الأوزان، لكراع النمل (٣١٠هـ) [١٠]

(١). كتاب يَفْعُول / للصغاني ص ٣.
(٢). بغية الرعاة ٥٢٠/١، وانظر الفوائد البهية ص ٦٣ وفيه (بغية الصُّدْيان)، وهدية العارفين ٢٨١/١.
(٣). انظر كشف الظنون ١٣٩٤/٢، والفوائد البهية ص ٦٣.
(٤). الجواهر المضيَّة ٢٠٢/١ وفيه (فَعْلاّن علي وزن سيَّان)، وبغية الوعاة ٥٢٠/١.
(٥). الجواهر المضيَّة ٢٠٢/١، وكشف الظنون ١٤٦١/٢، وهدية العارفين ٢٨١/١.
(٦). فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ص ٤٧٣. ٤٧٤.
(٧). الفهرست ص ١٠٠.
(٨). الفهرست ص ٨٤، وإنباه الرواة ٨٢/٢.
(٩). الفهرست ص ٨٨، وإنباه الرواة ٢٥٢/٣.
(١٠). إنباه الرواة ٢٤٠/٢.

مصادر البحث

أولاً . المخطوطات والرسائل الجامعية

. أبنية الأسماء والمصادر/ لابن القطاع الصقلي، مخطوط في دار الكتب المصرية رقم /٦١١١هـ .

. رسالة في بعض الصيغ/ لابن مالك، مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق رقم /١٥٩٣/.

. شرح التسهيل/لأبي حيان النحوي الأندلسي، مخطوط المكتبة الأحمدية بحلب(المجلد الخامس منه)رقم /٨٩٣/.

. الكافي في شرح الهادي (قسم الصرف منه) لأبي المعالي الزنجاني، تحقيق حسن هنداوي . مخطوط رسالة ماجستير مقدَّمة لكلية الآداب بجامعة عين شمس سنة ١٩٧٥ .

ثانيا . المطبوعات

. أدب الكاتب/ لابن قتيبة، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة بمصر ط ٤ سنة ١٩٦٣ م .

. ارتشاف الضرب من لسان العرب/ لأبي حيان النحوي الأندلسي، تحقيق مصطفى أحمد النماس، مطبعة النسر الذهبي بالقاهرة، ط ١ سنة ١٩٨٤ . ١٩٨٩ .

. الاستدراك على سيبويه في كتاب الأبنية / لأبي بكر الزبيدي،تحقيق اغناطيوس كويدي، مطبعة روما سنة ١٨٩٠ م .

. أسرار العربية/ لأبي البركات الأنباري، تحقيق محمد بهجت البيطار، مطبعة الترقي بدمشق سنة ١٩٥٧م .

. إصلاح المنطق / لأبن السكيت، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف بمصر ط٢ سنة ١٩٥٦م.

. الأصول في النحو / لابن السراج، تحقيق عبد الحسين الفتلي، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت ط١ سنة سنة ١٩٨٥م.

. الأفعال / لأبي عثمان السرقسطي، تحقيق حسين حمد شرف، الهيئة العامة لشؤن المطابع الأميرية بالقاهرة سنة ١٩٧٥م.

. الاقتضاب في شرح أدب الكتاب / لابن السيد البطليوسي، دار الجيل، بيروت سنة ١٩٧٣م.

. أمالي الزجاجي/ لأبي القاسم الزجاجي، تحقيق عبدالسلام هارون، مطبعة المدني بالقاهرة ط١ سنة ١٣٨٢هـ.

. الأمالي الشجرية/ لابن الشجري (هبة الله بن علي)، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت بلا تاريخ.

. الأمالي في لغة العرب / لأبي علي القالي، دار الكتب العلمية، بيروت سنة ١٩٧٨م.

إنباه الرواة على أنباه النحاة/ للقفطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتب المصرية بالقاهرة ط١ سنة ١٩٥٠ . ١٩٥٥م.

. الإيضاح في علل النحو/ لأبي القاسم الزجاجي، تحقيق مازن المبارك، دار النفائس، بيروت ط ٣ سنة ١٩٧٩م.

. بغية الآمال في معرفة مستقبلات الأفعال/ لأحمد بن يوسف الليلي الأندلسي، تحقيق جعفر ماجد، الدار التونسية للنشر، سنة ١٩٧٢م.

. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة/ للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط١ سنة ١٩٦٥م.

. تاج المصادر/ لأبي جعفر المقري البيهقي المعروف ببو جعفرك، طبعة الهند سنة ١٣٢٠هـ.

. جمهرة اللغة/ لابن دريد الأزدي، بعناية محمد السورتي والمستشرق كرنكو، مطبعة دار المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ط ١ سنة ١٣٤٥هـ.

. الجواهر المضية في طبقات الحنفية/ لابن أبي الوفاء القرشي، مطبعة دائرة المعارف النظامية بحيدر آباد الدكن. الهند ط ١ سنة ١٣٣٢هـ.

. ديوان لغات الترك/ محمود بن الحسين الكاشغري، طبعة دار الخلافة العلية ١٣٣٣هـ.

. سفر السعادة وسفير الإفادة/ للسخاوي، تحقيق محمد أحمد الدالي طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٨٣م.

. السيرافي النحوي في ضوء شرحه لكتاب سيبويه، تحقيق عبدالمنعم فائز، دار الفكر بدمشق ط ١ سنة ١٩٨٣م.

. الشافية/ لابن الحاجب (ضمن مجموع يشتمل علي جملة رسائل في علم الصرف)، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر، بلا تاريخ.

. شرح شافية ابن الحاجب/ لرضي الدين الأستراباذي، تحقيق محمد نور الحسن وآخرين، دار الكتب العلمية ببيروت سنة ١٩٧٥م.

. شرح المفصل/ لابن يعيش، طبعة عالم الكتب، بيروت، بلا تاريخ.

. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم/ لنشوان بن سعيد الحميري، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر.

. الغريب المصنَّف / لأبي عبيد القاسم بن سلاَّم، تحقيق محمد المختار العبيدي، طبعة المؤسسة الوطنية بتونس، ط١سنة ١٩٨٩ . ١٩٩٠م.

. الفصيح وشرحه المسمَّى التلويح في شرح الفصيح/ لأبي سهل الهروي، تحقيق محمد عبدالمنعم خفاجي، المطبعة النموذجية بمصر ط ١ سنة ١٩٤٩م.

. الفهرست / لابن النديم، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، بلا تاريخ.

. فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية لعلوم اللغة العربية/ وضعته أسماء الحمصي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٧٣م.

. الفوائد البهية في تراجم الحنفية/ لأبي الحسنات اللكنوبي، عُني بتصحيحه محمد بدر الدين النعساني، مطبعة السعادة، بمصر ط ١ سنة ١٣٢٤هـ.

. الكتاب/ لسيبويه، تحقيق عبدالسلام هارون، عالم الكتب، بيروت، بلا تاريخ.

. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون/ لحاجي خليفة، المكتبة الإسلامية بطهران ط ٣ سنة ١٣٧٨هـ.

. ليس في كلام العرب/ لابن خالويه، بتصحيح أحمد بن الأمين الشنقيطي، مطبعة السعادة بمصر ط ١ سنة ١٣٢٧هـ.

. ما بنته العرب على فَعَالِ/ لرضيِّ الدين الصغاني، تحقيق عزَّة حسن، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٩٦٤م.

. المُبدع في التصريف/ لأبي حيان النحوي، تحقيق عبدالحميد السيد طلب، مكتبة دار العروبة، الكويت ط ١ سنة ١٩٨٢م.

. المخصَّص/ لابن سيده، المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر، بيروت سنة ١٣٢١هـ.

. المُزهر في علوم اللغة وأنواعها / للسيوطي، تحقيق محمد أحمد جاد المولى ولخرين، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر، بلا تاريخ.

. معجم الأدباء/ لياقوت الحموي، مكتبة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر ط ١ سنة ١٩٣٨م.

. المعجم العربي نشأته وتطوره/ لحسين نصار ، دار الكتاب العربي بمصر ط ١ سنة ١٩٥٦م.

. المقتصب في اسم المفعول من الثلاثي المعتلّ العين/لابن جنّي، تحقيق إدكار بروبيستر، طبعة لايبزغ سنة ١٩٠٣م

. المفصَّل في علم العربية/ للزمخشري، طبعة دار الجيل ببيروت ط ٢ بلا تاريخ.

. المقتضب/ للمبرد، تحقيق محمد عبدالخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت، بلا تاريخ.

. الممتع في التصريف/ لابن عصفور الإشبيلي، تحقيق فخر الدين قباوة، دار القلم العربي، بحلب ط ٢ سنة ١٩٧٣م.

. المُنصف (شرح تصريف أبي عثمان المازني النحوي) / لابن جنّي، تحقيق إبراهيم مصطفى وزميله، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ط ١ سنة ١٩٥٤م.

. نزهة الألباء في طبقات الأدباء/ لأبي البركات الأنباري، تحقيق إبراهيم السامرائي، مكتبة الأندلس ببغداد ط ٢ سنة ١٩٧٠م.

. هدية العارفين وأسماء المؤلفين والمصنَّفين / لإسماعيل باشا البغدادي، مطبعة وكالة المعارف باستنبول سنة ١٩٥١م.

. همع الهوامع/ للسيوطي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، بلا تاريخ.

. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان/ لابن خلكان، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، مطبعة السعادة بمصر ط ١ سنة ١٩٤٨م

. يفعول/ لرضي الدين الصغاني، تحقيق إبراهيم السامرائي، دار الطباعة الحديثة بالبصرة، بلا تاريخ.

ثالثاً . المجلات

. مجلّة اللسان العربي التي تصدر عن مكتب التعريب في الوطن العربي بالرباط (المجلد التاسع ج١/١٣٣،١٥٦. والمجلد الثامن عشر ج ١/ ٥١ . ٦٧).